

to the warlde

WHO IS

Mohamed ?

WHY

ARAB ?

Aly bin Mostafa Almostafa Alsalamony

إلى العالم !

من هو

محمد ؟

ولماذا العرب ؟

تأليف

علي بن مصطفى بن علي المصطفى السلاموني
عفا الله تعالى عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

اللهم هل بلغت ؟؟؟ اللهم فاشهد!!!

قال الله سبحانه وتعالى :

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ

أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا

نُصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَن مِّنْهُمْ

فِيسِيِّينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢) .

[سورة المائدة]

قال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا

أنس بن مالك رضي الله عنه قال

: كانت الأمة من إمام

أهل المدينة لتأخذ بيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق

به حيث شاءت . (البخاري) .

قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

(لي خمسة أسماء أنا محمد

وأحمد وأنا الماحي الذي

يمحو الله بي الكفر وأنا

الحاشر الذي يحشر الناس

على قدمي وأنا العاقب] .

([البخاري] ، مسلم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وإخوانه من بعده .

من هو محمد ﷺ ؟

إنه ليس ملك و لا رئيس و لا زعيم خرج على الناس يطلب ملك دول الدنيا وكنوز الأرض لنفسه . و إنما أرسله الله تعالى ليجدد دين إخوانه من الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام جميعا الذين أرسلهم الله تعالى قبله إلى أممهم بعد أن أضاع الناس دينهم الذي أمرهم الله تعالى به .

والدليل على ذلك أنه أمر الناس بالإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

فإن دين الإسلام الذي ارتضاه الله تعالى لخلقه جميعا الذي أرسل به خاتم رسله محمدا ﷺ هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وتوعد من لمن كفر بشيء من ذلك أو سب أحدا من أنبياءه أو كتبه السماوية ؛ لذلك لا تجد أحدا من المسلمين يسب الله تعالى أو ملائكته أو رسله أو كتبه السماوية .

وبعد يجب أن تعلم أن الله تعالى لم يظلم أحدا من خلقه لا إنس ولا جن ولا حيوان ولذا أوجب عليهم عبادته و أرسل رسله وأنبياءه

عليهم الصلاة والسلام النبي بعد النبي للإنس والجن لكي يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال الله تعالى :

مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ الإسراء

فلم يكن الله جل وعلا أن يعذب أحدا من خلقه دون أن يرسل إليهم رسله حتى لا يكن لهم حجة عنده يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين لحسابهم .

فإن الله تعالى حرم على نفسه الظلم وكذلك جعله بين خلقه محرما . فلما تظلمون العرب ولا ترضوا لهم من الله تعالى بنبي من الأنبياء من ولد أبيهم وأبيكم إبراهيم ﷺ وقد من الله تعالى على الروم وأرسل إليهم مئات الأنبياء والمرسلين من ولد إبراهيم عليهم الصلاة والسلام . لذا يجب إن لم تكن ترضى أن يعذبك الله تعالى دون إرسال الرسل والأنبياء إليك ؛ أن لا ترضاه لغيرك من الخلق أجمعين إنسهم وجنهم .

ولذلك كانت كل دعوة جميع الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام واحدة ودينهم واحد ووجب على كل الخلق الإيمان بالأنبياء والمرسلين جميعا وكذلك الإيمان بما جاءوا به من عند الله تعالى فإن ما جاءوا به وأمروا به الخلق هو الإيمان بالله جل وعلا

وملائكته وكتبه ورسله و اليوم الآخر والقدر خيره وشره ، ولا يحل لأحد يدعي الإيمان برسول من رسل الله تعالى وما جاء به أن يكفر بنبي أو رسول آخر أو ما جاءوا به جميعا أو يسبهم أو يسب كتبهم التي جاءوا بها من عند الله تعالى فإن هذا كفر بنبيه أو رسوله أو كتابه الذي يدعي الإيمان به .

وفي كتابي هذا سوف أعرفك بنبي آخر أمة أخرجت للناس ﷺ فستجده ليس كمن تعرف من الملوك و الرؤساء والجبابرة والطواغيت بل ستجده حلما وكريما و عادلا و رءوفا رحيفا وبما أرسل ولمن أرسل ولما خصت هذه الأمة بأخر الأنبياء وكم نبي أرسل إليها قبل خاتمهم محمد ﷺ ومن أمر بالإيمان به من غيره من الأنبياء وفي كتبهم السماوية . وما يجب على الناس نحوه ؟

أما ما جاء في فضل هذه الشريعة الإسلامية التي اختارها الله تعالى ختاماً للكتب السماوية ومن استفاد من هذا الدين و دعوته من أمن من غير العرب فستجدهم أكثر من العرب وهذا من عدل هذا الدين ، بل وكثير من العجم ساروا من أهل العلم و قاموا به وبتليغته إلى عامة الناس عربهم وعجمهم ، ومن فضل هذا الدين بقاء من يدخل فيه من غير العرب عليه رغم من قاموا عليهم من سلاطين وملوك وطواغيت وجبابرة ممن أجبروهم على الكفر ولاقوا منهم صنوف

العذاب ورغم ذلك ما ارتدوا عن دينهم وبقوا عليه مئات السنين
خلاف غيرهم من العرب وقصصهم كثيرة معروفة مشهورة ، وما
أخبرنا عنهم إلا هلاك دولهم الملحدة التي ملئت الأرض .

وسوف أبين من مدح الله تعالى من أهل الكتاب بما جاء فيهم في
كتاب الله تعالى وسنة نبينا ﷺ من فضل على غيرهم من الأمم
الأخرى فهذا من العدل الذي أمرنا به الله تعالى .

ومما أردت كذلك في هذه الكتاب إلا دعوة أهل الكتاب للعمل
بأوامر أنبياءهم وكتبهم السماوية المنزلة من عند الله تعالى وتبيين
ما يجب عليهم من الإيمان بالله تعالى وحده وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

وكذلك ليتعرف من دخل في الدين الإسلامي من عرب وعجم بنبيه
ﷺ ويتأسى به من خلال أعماله ؛ ويدافع عنه ويعلم غيره به من
خلال حياته ومعاشرته لغيره ممن ليس على دين الإسلام . فكم دخل
في دين الإسلام من خلال معاشرته المسلمين الفاتحين الحسنة
والعادلة لغيرهم من الأديان والملل والفرق الأخرى وسنذكر ماتيسر
من ذلك بإذن الله تعالى .

وأسأل الله تعالى أن ينفع به ضال العرب ويهدي به كل من يقرأه
من عرب وعجم وأن ينفعوا به من لا يقرأ العربية من عرب وعجم

، فقد كثر في هذا الزمان مناداته كل من من الله تعالى عليه وتعلم لغة القرآن العربية ولم تكن لغته المناداة بغير لغة العرب وماهي إلا دعوة للكفر بعد الإيمان ؛ بل من منهم من بدل اللغة العربية تماما واستبدالها بلغة غيرها . إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه من بعده وعلى جميع رسل الله تعالى وأنبياءه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

المؤلف

علي بن مصطفى بن علي المصطفى السلاموني
عفا الله تعالى عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين
مدينة النبي ﷺ محمول / ٠٥٠٤٤٨٧٨٦٨